1767 - أَسَعْدٌ أَمْ سُعَيْدٌ .

هما ابنا ضبة بن أد وقد ذكرتُ قصتَهما في باب الحاء عند قوله " الحديث ذو شُجُون " . يضرب في العناية بذي الرحم وفي الاستخبار أيضاً عن الأمرين الخير والشر أيهما وقع . ومنه قول الحجاج لقتيبة بن مسلم وقد تزوج فقال : أسعد أم سعيد ؟ أراد أحسناء أم شَوْهَاء جعل التصغير مثلا للقبح والتكبيرَ مثلا للحسن وكما قال أبو تمام : .

غَنِيتُ به عَمَّن سِواه وحُوِّلَتْ ... عِجَافُ رِكَابِي عن سُعَيْد إلى سَعْدِ .

يَعني عن الجدب إلى الخصب